

تأثير برنامج تعليمي باستخدام منحى الدراما التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بدرس التربية الرياضية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية

د/ محمد محمد السيد الأمين^١

الملخص:

استهدف البحث الحالي التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام منحى الدراما التعليمية في تعلم بعض المهارات الاساسية بدرس التربية الرياضية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة باتباع القياسات القبليّة البعدية نظرا لملائمة لطبيعة البحث، كما أشتمل مجتمع البحث على جميع تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة المشير أحمد اسماعيل التابعة لإدارة الهرم التعليمية، البالغ عددهم (٥٠) تلميذ والمقيدون بسجلات للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، كذلك تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة المشير أحمد اسماعيل التابعة لإدارة الهرم التعليمية، والمقيدون بالسجلات للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، والبالغ قوامها (٢٠) تلميذ كعينة أساسية، كما تم اختيار عينه قوامها (١٥) تلميذ كعينة تقنين استطلاعية كذلك قام الباحث باختيار عينة تقنين مميزة بواقع (١٥) تلميذ من التلاميذ الممارسين من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لضبط المتغيرات المختارة " قيد البحث"، أيضا قام الباحث باستبعاد التلاميذ الذي تعدت نسبت غيابهم (٢٠%) من فترة التطبيق للبرنامج المقترح، والبلغ قومهم (١٠) تلاميذ، استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث، وكانت اهم الاستنتاجات تفوق طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث) على طلاب المجموعة الضابطة فى المهارات الأساسية فى كرة القدم والذي يشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح، كذلك توصل الباحث الى أهمية استخدام برامج تعليمية قائمة على التمثيل الدرامي الحركي فى تنمية القدرات والمهارات الحركية الاساسية فى مختلف الالعاب الرياضية.

الكلمات المفتاحية: منحى الدراما التعليمية-كرة القدم-درس التربية الرياضية.

^١ مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس-كلية التربية الرياضية - جامعة حلوان.

Abstract:

The current research aimed to investigate the impact of an educational program using a dramatic education approach on learning some basic skills in physical education lessons for preparatory school students. The researcher employed an experimental design with a single experimental group, using pre- and post-measurements due to its suitability for the nature of the research. The research population included all first-grade preparatory students at Marshal Ahmed Ismail School, affiliated with the Heliopolis Educational Administration, totaling 50 students enrolled for the 2021/2022 academic year.

The sample was purposively selected from first-grade preparatory students at Marshal Ahmed Ismail School, with a total of 20 students chosen as the main sample. Additionally, an exploratory sample of 15 practicing students from the research population and outside the main research sample was selected to control the chosen variables under study. The researcher also excluded students with an absence rate exceeding 20% during the implementation of the proposed program, totaling 10 students. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) was used for data analysis. The main findings showed that the experimental group (research sample) outperformed the control group in basic football skills, indicating the effectiveness of the proposed educational program. The researcher also concluded the importance of using educational programs based on dramatic physical representation in developing basic motor skills across various sports.

Keywords: Dramatic Education Approach - Football - Physical Education Lesson

مقدمة:

في ظل التغيرات المستمرة في أساليب التعليم والتعلم، تبرز الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية مبتكرة يمكن أن تسهم في تعزيز فعالية تعلم المهارات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. من بين هذه الاستراتيجيات، يظهر منحى الدراما التعليمية كأداة واعدة تدمج بين التفاعل والإبداع لتعزيز تجربة التعلم. تعرف الدراما التعليمية بأنها أسلوب تعليمي يستخدم التمثيل والمسرح والمحاكاة لخلق بيئات تعليمية ديناميكية ومثيرة، تهدف إلى تحسين الفهم والتفاعل مع المحتوى التعليمي.

وفي إطار فلسفة التعليم التطويري المقترحة من قبل "جان بياجيه"، يعتبر التعليم عملية تهدف إلى إيجاد أو تطوير بيئات تعليمية تمكن المتعلم من اكتساب خبرات تعليمية تساعده في تنمية العمليات المعرفية وتطويرها. يشير بياجيه إلى أن البنية المعرفية لا تتطور إلا من خلال تفاعل المتعلم مع خبراته التعليمية، وبالتالي، ينبغي أن يكون التعلم عملية تلقائية، حيث يتطلب تعلم المتعلم لتجاربه نشاطاً ومشاركة فعالة. وهذا يعني بأن بيئة التعلم يجب أن تكون مناسبة وتحفز المتعلم للتفاعل والمشاركة بنشاطات تتماشى مع هيكلته المعرفية ومصالحه. من هنا، يبرز أهمية التمثيل الحركي في عملية التعلم وتأثيرها الإيجابي في تعزيز هذا النمط التعليمي. (٥٥:١١)

ان التعلم يحدث عندما يكون المتعلم نفسياً مستعداً لذلك، ويعتبر التمثيل الحركي جزءاً أساسياً من هذه العملية. بشكل آخر، يمكن تعبير عن التعلم كعملية تكيفية يقوم بها المتعلم لتحقيق توازن بين قدراته المعرفية وتغيرات البيئة. يتطلب التعلم أن يكون المتعلم نشطاً وفعالاً، وأن تكون عملية التعلم استكشافية أو استقرائية، وأن تكون البيئة محفزة حسيًا، وأن يكون التمثيل الحركي له دور أساسي فيها. ويظهر دور المعلم من خلال قدرته على تنظيم تجارب التعلم والأنشطة التعليمية التي تمكن المتعلم من استكشاف الذات وتطوير قدراته المعرفية. (٢٢:٧)

كما تتأصل الأصول الفلسفية والنفسية للدراما التعليمية في مفهوم إشباع دوافع التلميذ للتقليد والمحاكاة، كما أكد عالم النفس باندورا في نظريته حول "التعلم الاجتماعي". يفترض أن معظم أنماط التعلم البشري تنشأ من خلال الملاحظة والتقليد، وهو مصدر رئيسي لعملية التعلم. (٥٩٢:٣)

وتعد الدراما التعليمية وسيلة فعالة لتحفيز عملية التعلم وتعزيز فهم التلاميذ للمفاهيم والمواضيع المعقدة. فهي تجمع بين التعليم والترفيه، حيث تقدم المعلومات بشكل مشوق ومثير للاهتمام من خلال تجارب تفاعلية تعزز مشاركة التلاميذ وتفعيل دورهم في عملية التعلم. يمكن

أن تتنوع الدراما التعليمية بين المسرحيات القصيرة والأدوار المتصلة والمحاكاة والألعاب الدرامية، حيث تستخدم هذه الأساليب لخلق بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والتعاون بين التلاميذ. (٦٧٨:١٦)

ايضا يتعلق الأمر بالدراما التعليمية، تصبح التلاميذ أبطال القصة، حيث يقومون بتجسيد الأدوار ويعيشون تجارب مختلفة يمكن أن تثري تجربتهم التعليمية. تتيح لهم هذه الفرصة التعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي وتطوير مهارات التواصل وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وهي مهارات حيوية يحتاجها التلاميذ في حياتهم اليومية ومستقبلهم المهني. وعلية فإن تجربة الدراما التعليمية، يمكن للطلاب أيضا تعزيز فهمهم للموضوعات الصعبة أو المجردة، حيث يتم تقديم هذه المفاهيم بطريقة ملموسة وسهلة الفهم. كما تساعدهم هذه الطريقة في تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلية، حيث يتعين عليهم التفاعل مع النصوص وتحليل الشخصيات والأحداث والمواقف.

كما تظهر ممارسة الدراما للتلاميذ محاولتهم لتشكيل الواقع بما يتناسب مع اهتماماتهم واحتياجاتهم الشخصية. يستخدمون بعض الكلمات للتعبير عن تصوراتهم وأفكارهم ومشاعرهم الداخلية، مما يساعدهم على التخلص من الاضطرابات الناجمة عن الخوف من مواجهة المحيط بسبب مشاكل التأتأة والفأأة والتلعثم وشرود الفكر. يجدون الراحة في الصمت والانعزال أحيانا، ومع ذلك، يمكننا من خلال التمثيل الحركي دمجهم مع الآخرين لمساعدتهم في التعامل مع الاضطرابات اللغوية والنفسية والفكرية التي يواجهونها. (١٧٥-١٥٦:١)

ان الدراما التعليمية تعتبر واحدة من أهم الطرق والأساليب الحديثة التي تجمع بين تحقيق أهداف بدنية ولغوية. تسهم في تحسين وتطوير القدرات الحركية للتلاميذ، بما في ذلك المهارات الحركية الأساسية مثل المشي والركض والوثب والرمي. بالإضافة إلى ذلك، تساهم في زيادة الحصيلة اللغوية للتلاميذ من خلال مجموعة من الأنشطة مثل العمل والمحاكاة وإدراك الأشياء وتصورها. تمنح التلميذ خلال عمليات التقليد والتمثيل الحركي درجة عالية من الحرية للتعبير، سواء كان ذلك على المستوى الحركي أو العقلي أو اللغوي. (٧٥:٢٢)

وتمثل الدراما التعليمية أداة قوية لتعزيز التعلم الفعال وتطوير مجموعة واسعة من المهارات الحياتية لدى التلاميذ. من خلال المشاركة في الدراما، يمكن للطلاب الاستفادة من تجارب تعلم فريدة تعزز تفاعلهم وفهمهم وتحفزهم على تطوير قدراتهم الشخصية والأكاديمية. (٦٧٤:١٧)

ايضا تلعب الدراما التعليمية دورا فعالا في عمليتي التعليم والتعلم، حيث يستثمر هذا الأسلوب دوافع التلاميذ للتمثيل الحركي في تطوير قدراتهم الحركية وبعض المهارات الأساسية

في كرة القدم. تتميز هذه المرحلة العمرية بالدافعية العالية للحركة واللعب، بالإضافة إلى اهتمام التلاميذ بالتمثيل والاستماع إلى القصص والحكايات. يكمن أهمية استخدام الأسلوب التمثيلي الحركي في تبسيط وتوضيح المهارات الحركية، كما يساهم في تنمية السلوك الاجتماعي والاهتمام بالآخرين، والقدرة على التفكير الأخلاقي والتمييز بين الصواب والخطأ. (٣٣٠:٢٤)

كما ان تقدم الأنشطة التربوية التي تشمل لعب الأدوار والنمذجة والتعرض لنماذج الإيثارية فرصا للتلاميذ لتعلم السلوكيات المناصرة للمجتمع مثل المساعدة والتعاون. وتعزز الأنشطة التمثيلية التعاطف والتقبل بين التلاميذ، وتعلمهم كيفية احترام القواعد خلال عمليات التمثيل، توفر الدراما التعليمية بيئة منسجمة وتعاونية تساهم في تطوير مجموعة واسعة من المهارات الحياتية والاجتماعية لدى التلاميذ في هذه المرحلة العمرية الحرجة. (٤:٢٧)

كذلك تؤكد الدراسات والتحليلات التربوية على أهمية التخطيط المسبق للدراما التعليمية، حيث يجب مراعاة العوامل المتعلقة بأعمار التلاميذ، والمهام أو الأنشطة التي سيشاركون فيها، والأدوات التي سيستخدمونها، والخبرات المتنوعة التي ستكون متاحة لهم. ينبغي أيضا أن يتم تنظيم النشاطات في مجموعات، وأن تقدم مفاهيم متعددة تتبعها جلسات تدعيم، مع الاهتمام بالأفكار التي يطرحها التلاميذ بأسئلتهم الأصلية. (١٢٧:٢٥)

لذا يشدد الباحثون مثل هاينت روجرز وروبرت إس على أن التخطيط المسبق للأنشطة الدرامية للتلاميذ يتضمن إعداد النص التمثيلي الدرامي مسبقا، وتوفير الإمكانيات الضرورية، وإعداد التلاميذ للمشاركة في النشاط، وتوزيع الأدوار التمثيلية. (٦٨:٢٩)

وتعتبر كرة القدم من الرياضات الشعبية التي تتطلب تعليماً فعالاً للمهارات الأساسية مثل التمرير، الاستقبال، التسديد، والتحكم بالكرة. وتعدُّ مهارات كرة القدم من المهارات التي يمكن أن تحسن بشكل كبير من خلال استخدام أساليب تعليمية تفاعلية وجذابة. في هذا السياق، تبرز الدراما التعليمية كمنحى يمكن أن يحسن من فعالية تعلم هذه المهارات عبر توفير تجارب تعليمية تفاعلية وممتعة.

لذا فإن التدريس وفقاً لمنحى الدراما التعليمية ما هو الا استمرارا لما اعتاد التلاميذ عليه للحصول على المعرفة بحماس ورغبة كما أنها من الطرائق الجيدة لتعليمهم القيم الاجتماعية المقبولة في المجتمع كالتنافس والتعاون واحترام آراء الآخرين والتدريب على مهارات صنع القرار وضرورة ممارسة القيادة. (٦٣:١٣)

وعلى فإن الدراما التعليمية ضروري حتمية لتنمية النواحي كافة، الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للتلميذ، من خلال تزويده بخبرات تعليمية قريبة من واقعة وتقليل الفجوة بين ما يجري داخل الصف وخارجه. (٢٣:٢٢٦)
مشكلة البحث:

تشير الأدبيات التعليمية إلى أن الأساليب التقليدية في تعليم المهارات الرياضية قد تكون محدودة في تحفيز التلاميذ، خاصة في المرحلة الاعدادية حيث يكون التفاعل والمشاركة أمرين حاسمين لنجاح العملية التعليمية. في هذا السياق، توفر الدراما التعليمية بديلاً مثيراً وفعالاً من خلال تقديم مواقف درامية واقعية وتعليمية تعزز من فهم التلاميذ لمهارات كرة القدم وتزيد من حماسهم للمشاركة. (٢)(٣)(١٢)(٢٩)

كذلك أظهرت الأبحاث السابقة في مجال التربية البدنية أن استخدام استراتيجيات غير تقليدية مثل الدراما التعليمية يمكن أن يسهم في تحسين تحفيز التلاميذ وزيادة تفاعلهم ومشاركتهم في الدروس. ومع ذلك، لا يزال هناك نقص في الدراسات التي تتناول تأثير هذا المنحى على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم تحديداً. لذا، يصبح من الضروري دراسة تأثير برنامج تعليمي مبني على منحى الدراما التعليمية في تعليم مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية، وتحليل مدى فعاليته في تحسين تعلم هذه المهارات مقارنة بالطرق التقليدية. (١)(٢)(٣)(٨)(١٢)
ويعتبر الدراما التعليمية مفهوماً تربوياً وحضارياً معترفاً به في الدول المتقدمة، ويحظى بمكانة عالية في الخطط التربوية، حيث يركز على استغلال أنشطته في تنمية الذهن والنفسية والجسدية للتلاميذ، وتصفية مشاعرهم من الشوائب غير المدركة لهم. تتفاوت القيمة التي ينتجها الدراما التعليمية بين التلاميذ، وتعتمد على سماتهم الفردية وقدراتهم الذهنية والجسدية.

كما تتضمن أنشطة الدراما التعليمية عرضاً على المسارح وفي الملاعب وفي الصفوف الدراسية. لذلك، يعتبر من الأهمية بمكان السعي نحو تطوير المناهج التربوية لتتناسب مع احتياجات التلاميذ واهتماماتهم وتوجهاتهم، وذلك لتوفير فرص نمو شامل متوازن لهم، سواء كان ذلك في النواحي الحركية أو العقلية أو الاجتماعية أو النفسية أو الخلقية. هذه المرحلة العمرية هي المثلى لاكتساب وتنمية المفاهيم والمهارات المختلفة. (٢: ١٢)

أيضاً يتضح من خلال الملاحظة الميدانية، يظهر وجود نقص في البرامج الميدانية التي تتناسب مع خصائص التلاميذ العمرية. بعض معلمي التربية الرياضية لا يأخذون في الاعتبار الفروق العمرية ويستخدمون نفس الأسلوب التعليمي لمختلف الفئات العمرية، مما يؤثر على فعالية التعلم. وتستغرق البرامج المتبعة وقتاً طويلاً في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

ووفقاً لدراسة دراسة (Peter, ٢٠٠٧)، ودراسة (Donna Admont: 2006)، فإن الأنشطة التمثيلية لها فعالية في تحفيز تطور ملحوظ في جوانب نمو التلميذ المختلفة وإدراكه لذاته. وتساعده على التعامل مع بعض المشكلات النفسية التي قد يواجهها، حيث يتمثل التعلم من خلال اللعب التمثيلي في التجريب والممارسة والاستنتاج وإدراك المفاهيم والمبادئ بطريقة إيجابية ونشطة. (٤٥:٣١) (١٨٥:٢٨)

وإيماناً من الباحث بأهمية التطور في طرق تعلم المهارات الحركية، ولإلقاء الضوء على مجال حيوي وهام في تدريس التربية الرياضية، فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى محاولة وضع صياغة علمية من خلال بناء برنامج تعليمي باستخدام الدراما التعليمية وتوظيفها بهدف التعرف على تأثيرها على تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية في كرة القدم الأمر الذي ينعكس على تطوير العملية التعليمية بشكل عام والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول وتهيئة وتوفير بيئة مناسبة للتعلم تتلائم مع التفاصيل التكتيكية الدقيقة التي لا يستوعبها عقل التلميذ باستخدام نماذج تحاكي الطبيعة والبيئة واستخدام ألعاب تمثيلية وإيهامية.

ومن خلال مراجعة الدراسات والبحوث في هذا المجال، تبين للباحث وجود مشكلة تتمثل في عدم الاهتمام بالبرامج التدريبية والحركية للتلاميذ، مما يؤدي إلى قلة تلك البرامج وضعفها في مواكبة التطور والتخطيط العلمي للبرامج التربوية. وهذا الأمر ينعكس سلباً على قدرات التلاميذ البدنية والحركية. (١)(٨)(١٦)(١٧)(٢١)

لذا يأتي البحث الحالي كنتيجة للتوجه نحو البحث عن حلول فعالة لتحسين وتطوير البرامج التدريبية للتلاميذ في مجال التربية الرياضية، وتوفير برامج تعليمية تحافظ على الاتجاه العلمي والتطور في هذا المجال، مما يسهم في تعزيز قدرات ومهارات التلاميذ الحركية والبدنية بشكل فعال ومستدام.

وبناء على ما تقدم، قام الباحث بمحاولة التعرف على تأثير برنامج تعليمي يستخدم الدراما التعليمية في تطوير بعض القدرات والمهارات الحركية الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدف البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام منحى الدراما التعليمية في تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث، حاول الباحث اختبار الفروض الآتية:ـ

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة-البعدية للمجموعة التجريبية في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم " قيد البحث"، ولصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً في حجم الأثر بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعة البحث التجريبية في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم " قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدية.

مصطلحات البحث:

تم تحديد بعض المصطلحات الواردة بالبحث في ضوء ما ورد من تعريفات متعددة بالدراسات السابقة، وبعض أدبيات التربية، ويمكن بيانها على النحو التالي:

- البرنامج التعليمي:

عرف بانه كل الخبرات المتعلمة والمتوقعة من المنهج ويتضمن المحتوى وطرق التدريس وأهداف التعلم والإمكانات والوقت. (٢٨:١٨)

منحى الدراما التعليمية:

يشير إلى استخدام العناصر الدرامية والمسرحية في سياق التعليم والتعلم. يهدف منحى الدراما التعليمية إلى إشراك التلاميذ بشكل نشط في عملية التعلم من خلال التمثيل والتفاعل المباشر مع المواد التعليمية. يتضمن هذا المنحى استخدام اللعب التمثيلي، والمسرحيات، والأدوار، والنصوص المسرحية، والتمثيل الجماعي، وغيرها من العناصر الدرامية لتحقيق أهداف تعليمية محددة. (١٨٩:٢)

إجراءات البحث:**منهج البحث:**

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية باتباع القياسات القبليّة البعدية نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على جميع تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة المشير أحمد اسماعيل التابعة لإدارة الهرم التعليمية، البالغ عددهم (٦٠) تلميذ والمقيدون بسجلات للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة المشير أحمد اسماعيل التابعة لإدارة الهرم التعليمية، والمقيدون بالسجلات للعام الدراسي 2022/2021م، والبالغ قوامها (٢٠) تلميذ كعينة أساسية، كما تم اختيار عينه قوامها (١٥) تلميذ كعينة تقنين استطلاعية كذلك قام الباحث باختيار عينة تقنين مميزة بواقع (١٥) تلميذ من التلاميذ الممارسين من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لضبط المتغيرات المختارة " قيد البحث"، أيضا قام الباحث باستبعاد التلاميذ الذي تعدت نسبت غيابهم (٢٠%) من فترة التطبيق للبرنامج المقترح، والبلغ قومهم (١٠) تلاميذ.

التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث:

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية

البيانات	المجتمع الكلي	عينة البحث الأساسية	العينة الاستطلاعية	العينة المميزة	العينة المستبعدة
العدد	٦٠	٢٠	١٥	١٥	١٠
النسبة	%١٠٠	%٣٣,٣٣	%٣٣,٣٣	%٣٣,٣٣	%١٦,٦٦٧

أسباب اختيار عينة البحث:

تعتمد الباحث اختيار مدرسة المشير أحمد اسماعيل للأسباب الآتية :

- تعتبر هذه المرحلة السنوية بصفه عامه العمر الذهبي للتعلم.
- تجانس أفراد عينة البحث من حيث العمر الزمني.
- توافر الإمكانيات والأدوات اللازمة لتطبيق البحث.
- موافقة إدارة المدرسة وتعاونها مع الباحث.

اعتدالية البيانات للمتغيرات قيد البحث (التجانس) :

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، واختبار القدرات العقلية " الذكاء"، والمتغيرات (المهارية) " قيد البحث"، نظرا لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي التعلم، كما يتضح من جدول (٢).

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في متغيرات العمر والطول والوزن ن = (٥٠)

م	المتغيرات	وحده القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء
١.	العمر	سنة	12.371	0.490	0.556
٢.	الطول	سم	149.286	0.667	-0.398
٣.	الوزن	كجم	45.714	0.667	0.398
٤.	الذكاء	درجة	12.371	0.490	0.556

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل الالتواء تتحصر بين (± 3) وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً، مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتدالي في متغيرات العمر الطول الوزن الذكاء، مما يشير الى تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات المختارة.

جدول (٣)

تجانس عينة البحث في الاختبارات المهارية "قيد البحث" ن = (٥٠)

م	المتغيرات	وحده القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء
١.	مهارة التمرير	درجة	1.900	0.553	1.900
٢.	مهارة التصويب	درجة	1.900	0.553	1.900
٣.	مهارة الجري بالكرة	ثانيه	1.900	0.553	1.900

يتضح من جدول (٣) أن قيم معامل الالتواء تتحصر بين (± 3) وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً، مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتدالي في المتغيرات المهارية، مما يشير الى تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات المختارة.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١. المقابلات الشخصية:

قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مدير المدرسة ومدرسي المرحلة الإعدادية وأولياء الأمور وذلك لإبداء موافقتهم على إجراء البحث والتعرف على مدى تعاونهم مع الباحث وخاصة عند تطبيق الاختبارات الخاصة بالبحث.

أولاً: الأجهزة والأدوات:

١. جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر. ٢. ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام.

٣. ساعات إيقاف. ٤. شريط قياس مرن بالسنتيمتر.

٦. صندوق مثبت عليه مسطرة مدرجة من

صفر إلي ٥٠ سم

٥. كرات قدم.

٢. إستمارات استطلاع الرأي :

- استمارة استطلاع آراء الخبراء في استمارة ملاحظة مستوى الأداء المهاري للمهارات "قيد البحث".

- استمارة استطلاع آراء الخبراء في الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح.

٣. استمارة تقييم المهارات "قيد البحث":

قام الباحث باختيار المهارات الأساسية في كرة القدم " قيد البحث" وفقاً للمنهج المطور للتربية الرياضية للمرحلة الإعدادية باعتبارها المهارات المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بناءً على المراجع العلمية، واستطلاع آراء السادة الخبراء مرفق (١) وكذلك تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة في مجال رياضة كرة القدم، كما تم إجراء القياسات الخاصة بمستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية "قيد البحث" من خلال لجنة محكمين (لجنة تقييم) بلغ عددهم (٣) محكمين مرفق (٢) من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس، والتدريب الرياضي، وقد تم الإتفاق بين المحكمين علي وضع معايير لتقييم مستوى الأداء المهاري للمهارات المنهجية في كرة القدم " قيد البحث". مرفق (٢)

واستخدم الباحث آلة تصوير لتقييم المتغيرات مهارية "قيد البحث" لمجموعة البحث الجريبية في القياس (قبلي - بعدي)، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي تم تصوير الأداء المهاري لنفس الحركات تصويراً بعدياً، ومن ثم العرض على لجنة مكونة من (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس، بحيث تقييم كل مهارة من (١٠) درجات على أن يخصم درجة عن كل خطأ من الأخطاء الشائعة، ويشير مستوى الأداء إلى متوسط الدرجة في كل مهارة من المهارات "قيد البحث".

الدراسات الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، البالغ عددهم (١٥) تلميذ، خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٠ إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٢.

أهداف الدراسة الإستطلاعية :

- مراجعة الشروط النهائية الخاصة بتطبيق الإختبارات.
- مدى إستيعاب المساعدين لطريقة إجراء الإختبارات.

▪ تطبيق بعض الوحدات التدريبية اليومية من البرنامج وذلك لتحديد وتقنين شدة الوحدة والأعمال التدريبية.

▪ إكتشاف الصعوبات والمعوقات التي قد تظهر خلال التطبيق.

▪ التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات

نتائج الدراسة الإستطلاعية :

▪ المعرفة التامة بالشروط والإجراءات النهائية الخاصة بتطبيق الإختبارات.

▪ إستيعاب المساعدين لطريقة إجراء الإختبارات.

▪ صلاحية المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة

▪ القدرة على التغلب على الصعوبات والمعوقات التي قد تظهر خلال التطبيق.

المعاملات العلمية لبطاقة تقييم الأداء المهاري

قام الباحث بالتأكد من الصلاحية العلمية (الصدق والثبات) لبطاقة تقييم الأداء المهاري

المستخدمة قبل تطبيق البرنامج التعليمي على النحو التالي:

أولاً: صدق بطاقة التقييم:

تحقق الباحث من صدق بطاقة التقييم "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمييز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (١٥) تلاميذ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) والتي تمثلت في التلاميذ المشاركين بفريق كرة القدم بالمدرسة، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار "مان- وتني"، كما يتضح من جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) على بطاقة التقييم "قيد البحث"

بطريقة "مان- وتني" $n_1 = 1$ $n_2 = 15$ (١٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
٠.١	مهارة التمرير	درجة	غير المميزة	8.07	121.00	1.000	4.851	.000 ^b
			المميزة	22.93	344.00			
٠.٢	مهارة التمرير	درجة	غير المميزة	8.00	120.00	0.000	4.819	.000 ^b

تابع جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) على بطاقة التقييم "قيد البحث" بطريقة "مان - وتني" $n_1 = 1$ $n_2 = 15$ (١٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
٠.٣			المميزة	23.00	345.00			
٠.٤	مهارة التصويب	ثانيه	غير المميزة	8.00	120.00	0.000	4.781	.000 ^b
			المميزة	23.00	345.00			

*قيمة (Z) الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 1.96$

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات المهارية "قيد البحث".
ثبات بطاقة التقييم:

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق بطاقة التقييم وإعادة تطبيقه على تلاميذ عينة البحث الاستطلاعية، البالغ قوامها (١٥) تلميذ، بفارق زمني قدرة أسبوع وبنفس ظروف التطبيق الأول، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يتضح من جدول (٥)

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في بطاقة التقييم "قيد البحث" $n = 15$

م	الإختبارات	وحده القياس	القياس الأول		القياس الثاني		معامل الارتباط
			س	±ع	س	±ع	
٠.١	مهارة التمرير	درجة	2.067	0.458	2.000	0.378	.826
٠.٢	مهارة التصويب	درجة	2.533	0.516	2.533	0.516	.875
٠.٣	مهارة الجري بالكرة	ثانيه	1.533	0.516	1.600	0.507	.873

*قيمة (r) الجدولية عند مستوى دلالة $(0.05) = 0.482$

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) بين التطبيق الأول والثاني على جميع مؤشرات أداء بطاقة التقييم، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين التطبيق (الأول - الثاني) على بطاقة التقييم "قيد البحث"، والذي يشير إلي ثبات تلك البطاقة عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

البرنامج التعليمي المقترح : مرفق (٤).

١. هدف البرنامج:

يهدف البرنامج المقترح باستخدام منحى الدراما التعليمية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

٢- أغراض البرنامج:

يمكن تحديد الأغراض الرئيسية للبرنامج في النقاط التالية:

١. تحسين المهارات الأساسية في كرة القدم:
 - تعزيز المهارات الأساسية "للمهارات الأساسية بكرة القدم "قيد البحث"
٢. تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون:
 - تعزيز التعاون بين التلاميذ من خلال الأنشطة الجماعية والدرامية التي تشجع على العمل الجماعي.
٣. تنمية التفكير الاستراتيجي:
 - تطوير القدرة على التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرارات السريعة من خلال تمثيل مواقف اللعب المختلفة.
٤. زيادة الدافعية والتحفيز:
 - زيادة اهتمام التلاميذ بالرياضة من خلال جعل عملية التعلم ممتعة وجذابة باستخدام الأنشطة الدرامية.
٥. تحسين مهارات التواصل:
 - تعزيز مهارات التواصل والتعبير لدى التلاميذ من خلال الأدوار والتمثيل في الأنشطة الدرامية.
٦. تعليم القيم الرياضية:
 - تعزيز القيم الرياضية مثل الروح الرياضية، الاحترام، والانضباط من خلال تجربة السيناريوهات الدرامية.
٧. تقييم الأداء والتحسين المستمر:
 - استخدام الملاحظات والتقييمات خلال الأنشطة الدرامية لتحسين أداء التلاميذ في المهارات الأساسية.
٨. تعزيز الإبداع والابتكار:
 - تشجيع التلاميذ على استخدام خيالهم وإبداعهم في تنفيذ المهام والأنشطة الرياضية.

٢. أسس وضع البرنامج:

عند وضع البرنامج المقترح قام الباحث بمراعاة الأسس التالية:

- أن يحقق البرنامج الهدف منه.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الهدف منه.
- مراعاة الخصائص السنوية للمرحلة قيد البحث عند صياغة محتوى البرنامج.
- أن تتناسب الأنشطة المختارة مع المرحلة السنوية قيد البحث.
- أن يحتوي البرنامج على ألوان وأنشطة متعددة ومتنوعة حتى لا يصاب التلاميذ بالملل.
- أن يحتوي محتوى البرنامج على أنشطة - وألعاب سهلة غير مقيدة بأوضاع صعبة.
- ألا تنقيد الألعاب والأنشطة بزمن معين.
- أن توفر أنشطة البرنامج فرصا للتعرف على القيم المرغوب فيها.
- أن تشبع أنشطة البرنامج ميول التلاميذ وقدرتهم على التخيل والتصور من خلال النصوص الدرامية المصورة.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة في أنشطة البرنامج.
- أن يعطي النشاط فرصا لخيال التلميذ ويدفعه إلى الابتكار.
- توفير مواقف تمثيلية ذات هدف تربوي وحركات تعبيرية.
- يهتم المحتوى بالأنشطة ذات الطابع الجمالي والاجتماعي وأداء درامي.
- أن تعطي أنشطة توفر للتلميذ فرص العمل مع الجماعة.
- أن يوفر للناشئ أنشطة تؤدي بأدوات محببة للنفس.
- مراعاة الزمن المناسب لتنفيذ البرنامج حتى يكون أكثر تأثيرا وإيجابية.
- أن تتسم الأنشطة بالتشويق وإثارة انتباه التلاميذ.

٣. محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج المقترح أنشطة مختلفة ومتنوعة من النصوص الدرامية المصورة تعمل جميعها على تنمية القيم الخلقية.

قام الباحث بصياغة محتوى البرنامج المقترح في ضوء:

- المراجع العلمية والدراسات السابقة المتخصصة التي تناولت مسرحية المناهج المدرسية والنصوص المسرحية والدرامية وقد قام الباحث بصياغة محتوى المسرحيات.
- في ضوء المراجع العلمية والدراسات السابقة قام الباحث بصياغة محتوى الأنشطة الدرامية التعليمية، وقد راعى الباحث عند صياغة المحتوى مجموعة من المعايير التي يجب

أن تتوافر في هذه الأنشطة من ناحية أن تحقق الأهداف العامة، وأن تتمشى هذه الأنشطة مع طبيعة المرحلة السنوية قيد البحث وميول وقدرات التلاميذ وتحقق احتياجاتهم وتراعى ما بينهم من فروق فردية، كما راعى الباحث عند اختيار أنشطة المنهج أن تتناسب مع الإمكانيات المتاحة، وأن تتصف هذه الأنشطة بالشمول، والتنوع، والتكامل.

- وقد اعتمد الباحث على نوعان من النصوص الدرامية وهما النص المؤلف والنص المعد من القصص والحكايات.
- النص المسرحي المؤلف: قام الباحث باختيار النصوص المسرحية المؤلفة التي تحقق الأنشطة التي تم تحديدها في محتوى النشاط للبرنامج المقترح، وذلك من خلال المراجع العلمية والدراسات السابقة.
- النص المسرحي المعد من القصص والحكايات: قام الباحث باختيار مجموعة من القصص الخاصة بالتلاميذ والتي تتوافر في أهدافها أهداف الأنشطة المحددة بمحتوى النشاط، وقد قام الباحث بتحويل هذه القصص إلى مسرحيات، حيث قام بتحديد الحوار المسرحي، وتحديد الشخصيات، والزمان، والمكان، أي توفير المناخ المناسب للقصة حتى تصبح مسرحية يتوافر فيها شروط النص المسرحي.
- تحويل النص الدرامي المكتوب إلى نص درامي مصور عن طريق رسم مشاهد النص الدرامي اعتماداً على طريقة النمذجة المصورة وهي تحويل السلوك المكتوب إلى سلوك مصور يشاهده الجميع.
- مراجعة المشاهد المكتوبة مع المشاهد المصورة بحيث تكون المشاهد المصورة معبرة تماماً عن سلوك النص المكتوب.
- قام الباحث بعرض النصوص الدرامية المكتوبة والمصورة لأنشطة البرنامج المقترح كاملة على السادة الخبراء المتخصصين في مجال المسرح، وذلك لإبداء الرأي في الشكل العلمي لنص الدرامي من حيث الشروط التي تتوافر في النص المسرحي الحركي، حيث قام الباحث بإضافة النشاط الحركي للمسرحية في نهاية المسرحية بجانب الشروط الأخرى للنص المسرحي من (الزمان. والمكان والأشخاص. والحوار المسرحي للنص)، وكذلك مناسبة النص الدرامي للمرحلة السنوية التي يقدم لها من خلال استمارة العرض على الخبراء.
- قام الباحث بحساب النسب المئوية لاتفاق الخبراء حول مناسبة النصوص الدرامية التعليمية المصورة لتحقيق أهداف البرنامج المقترح وكذلك توافر مواصفات النص الدرامي التعليمي في المسرحيات التي أعدها الباحث من خلال المراجع العلمية أو القصص التي قام الباحث بمسرحتها، وقد قبل الباحث نسب اتفاق مئوية ٨٠% على الأقل بين السادة الخبراء.

- قام الباحث بحذف النصوص الدرامية التي لم يوافق عليها السادة الخبراء وتفصيل هذه النصوص الدرامية بعد العرض على السادة الخبراء وحذف الذي لم يحصل على نسب الاتفاق المطلوبة موضحة .
 - قام الباحث بتقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية في ضوء الأهداف العامة التي يجب تميمتها للناشئين في تلك المرحلة.
 - قام الباحث بوضع البرنامج المقترح في وحدات إرشادية قبل ممارسة الأنشطة الرياضية.
٤. الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية لبعض المهارات الأساسية في كرة القدم " قيد البحث " وذلك بالرجوع إلى المراجع النظرية والخبراء مصحوبة بأهداف سلوكية وقسمت إلى (١٢) وحدة تعليمية بواقع درسين أسبوعياً وفقاً للجدول الدراسي والزمن المخصص لكل وحدة تعليمية، وبزمن (٤٥) دقيقة، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٦) أسابيع وكان الشكل النهائي للوحدة التعليمية على النحو التالي:

جدول (٦)

التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية

الزمن	المحتوى	أجزاء الوحدة
٥ ق	- التحية وأخذ الغياب. - تجهيز الأدوات المستخدمة في الأداء. - ألعاب صغيرة أو جمباز موانع أو إحماء حر .	أعمال إدارية
١٥ ق	- تنمية اللياقة البدنية بصفة عامة واللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة المراد تعليمها بصفة خاصة. - عن طريق مشاهدة المهارة باستخدام البرنامج التعليمي المقترح	الجزء التمهيدي/ ومشاهدة النشاط التعليمي
٢٠ ق	- يقوم المتعلمين بتطبيق ما شاهدوه تحت إشراف وتوجيهات المعلم.	الجزء الرئيسي
٥ ق	- يقوم المتعلمين تمارين التهيئة.	الجزء الختامي
٤٥ ق	المجموع

٥. تقويم محتوى البرنامج:

من أجل تقويم فاعلية محتوى البرنامج قام الباحث باستخدام الاختبارات مهارية والخاصة ببعض مهارات كرة القدم والتي تقيس مستوى التلاميذ في أداء بعض مهارات كرة القدم "قيد البحث"، والمتمثلة في المهارات التالية:

- مهارة التميرير .

- مهارة الجري بالكرة.

- مهارة التصويب.

٦. تجريب البرنامج التعليمي:

بعد الانتهاء من مرحلة التصميم وتحديد مكونات البرنامج التعليمي المقترح قام الباحث بتجريب البرنامج على عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية والبالغ قوامها (١٥) تلميذ، وذلك خلال في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٨ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/٣ ، التأكد من معايير المادة التعليمية (المهارات) التي سوف تقدم للتلاميذ عينة البحث لمعرفة مدى فهم التلاميذ للبرنامج المقترح، وبناء على نتائج مرحلة التجريب تم إجراء التعديلات، وبذلك أصبح البرنامج مجهزا ومكتملا للتطبيق على العينة الأصلية قيد البحث، وعلى هذا قام الباحث بالتنفيذ الفعلي للبرنامج التعليمي المقترح .

إجراءات البحث:

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعة البحث التجريبية في المتغيرات مهارية " قيد البحث" وذلك خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٣/٦ إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٨ على عينة البحث.

تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بتطبيق الدراما التعليمية (البرنامج التعليمي المقترح) لتعلم بعض مهارات كرة القدم " قيد البحث" لتلاميذ للمجموعة التجريبية، وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٣/١٣ إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٤/١٩ بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، وبزمن (٤٥) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، بناء على ذلك استغرق تنفيذ التجربة (٦) أسابيع .

القياس البعدي:

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح تم إجراء القياس البعدي على مجموعة البحث التجريبية في المتغيرات مهارية " قيد البحث" وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٤/٢٠ الي يوم الاثنين الموافق 25/4/2022 وقد تم القياس للاختبارات مهارية على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي .

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام :
(Statistical Package for Social Science (SPSS)

- المتوسط الحسابي
- الوسيط .
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء .
- معامل الارتباط .
- اختبار "ت" T test .
- معامل إيتا^٢

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض نتائج البحث :

في ضوء أهداف وفروض البحث، وفي إطار المعالجة الإحصائية سيتم عرض نتائج البحث بالترتيب التالي:

١. عرض نتائج الفرضية الأولى من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية " قيد البحث"، لصالح القياس البعدي.

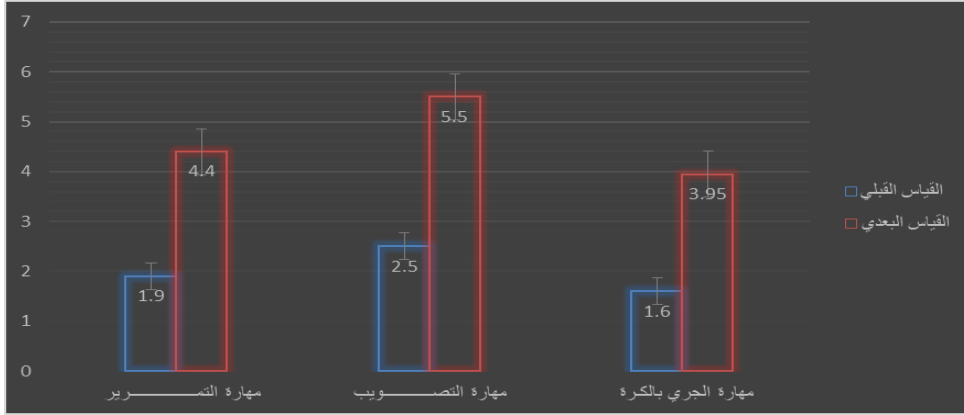
جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية "قيد

البحث" ن = (٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيم (T)
			ع	م	ع	م	
١.	مهارة التمرير	درجة	0.553	1.900	0.598	4.400	13.729
٢.	مهارة التصويب	درجة	0.513	2.500	0.513	5.500	18.493
٣.	مهارة الجري بالكرة	ثانيه	0.503	1.600	0.759	3.950	11.543

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $\alpha = 0,05 = 2,093$



شكل (١) دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهاريّة "قيد البحث"

يتضح من جدول (٧)، شكل (١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهاريّة "قيد البحث". ويرجع الباحث هذا التقدم الذي طرأ علي مجموعة البحث التجريبية نتيجة البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية الدراما التعليمية حيث انها خلقت بيئة تعليمية جيدة من خلال اشتراك جميع حواس التلاميذ وأثارة دوافعهم التعليمية نحو اكتساب المهارات. كذلك يعزى الباحث أن دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية نتيجة لتطبيق البرنامج المقترح باستخدام الدراما التعليمية أدت إلى تحسين القدرات الحركية قيد البحث وخصوصاً مستوى القدرات الحركية نظراً لتكرارهم في القصة المعروضة في مسرحية المناهج والمطبق على تلاميذ المجموعة التجريبية .

كما أن الدراما التعليمية تساهم في تكوين وتنمية المفاهيم لدى التلاميذ ويعمق احتياجاتهم للمفاهيم، كما أن اختيار التلميذ للأدوار تدعم إمكاناته وتعلمه كيفية الاختيار من البدائل، وربط ذلك بالمناقشات، وحيث يوجد الوقت والفراغ المناسب مع وجود أدوات اللعب بالإضافة لصديق أو صديقين يجعل النشاط تلقائياً وطبيعياً.

وتتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة كل من (أحمد فؤاد بكري (٢٠٠٥م)) (٢) من أن أسلوب التمثيل الحركي وما يتسم به من إثارة وتمعن في تعليم التلاميذ يعمل على الحد من التوتر وابعاد شبح الخوف، والذي يساعد على استثارة الدافعية للتعلم، وهذا ما يتفق أيضاً مع ما يراه كل من (عزة خليل، ٢٠١١م) (١٥)، (مجدي الدسوقي، ٢٠٠٣م) (٢٠) أن النشاط يساهم في إيجاد جو من الانسجام والتعاون فيما بين التلاميذ حيث يميلون إلى إظهار التعاطف مع الآخرين ويزيد من تقبلهم والتعاطف معهم بالإضافة إلى تعليم التلميذ كيفية احترام القواعد أثناء التمثيل.

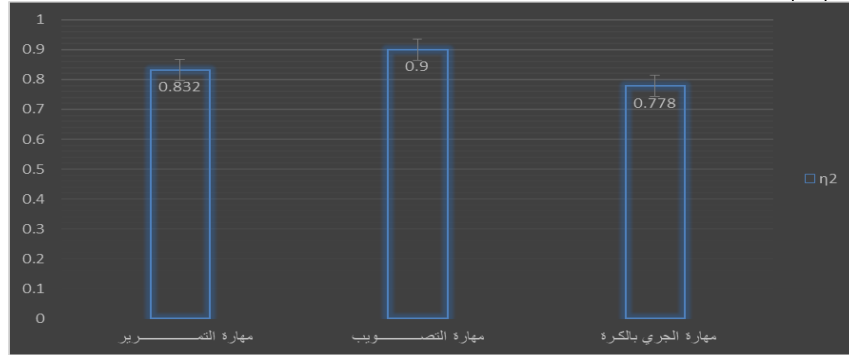
٢. عرض نتائج الفرضية الثاني من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حجم الأثر بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية "في المتغيرات المهارية" قيد البحث"، لصالح القياس البعديّة .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث" ن = (٢٠)

η ²	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	٥
	ع	م	ع	م			
٠,٨٣٢	0.598	4.400	0.553	1.900	درجة	مهارة التمرير	١.
٠,٩٠٠	0.513	5.500	0.513	2.500	درجة	مهارة التصويب	٢.
٠,٧٧٨	0.759	3.950	0.503	1.600	ثانيه	مهارة الجري بالكرة	٣.

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣



شكل (٢) دلالة الفروق في حجم الأثر بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية "قيد البحث"

يتضح من جدول (٨)، شكل (٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات القبليّة البعديّة للمجموعة التجريبية في حجم الأثر للمتغيرات "قيد البحث"، كما تراوحت نسب التغير ما بين (٠,٧٧٨ : ٠,٩٠٠) ولصالح القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية. تترجم النتائج الواضحة للبحث وتحسّن مستوى الأداء المهاري في مهارات كرة القدم إلى تأثير فعالية البرنامج التعليمي المستخدم. يتميز البرنامج التعليمي المقترح بتقسيم مهارات كرة القدم إلى أجزاء صغيرة بتسلسل منطقي، وترتيبها بشكل منظم ومتتابع، وربطها بالمعلومات بوسائل متعددة مثل الرسوم والصور وتسجيلات الفيديو والصوت، مما يسهل على المتعلمين التركيز والفهم والتعلم بسلاسة.

يعزى هذا التحسُّن إلى التخطيط الجيد لأنشطة التمثيل الحركي، حيث تم إعدادها وتهيئة المتعلمين لها مسبقاً، بجانب توزيع الأدوار حسب رغباتهم، وتجهيز وتنظيم المكان المناسب لهذه الأنشطة. وقد أكدت دراسة (Peter, J٢٠٠٧) (٣١) على أن الأنشطة التمثيلية ذات فعالية في تحقيق تطور ملحوظ في جوانب نمو التلميذ المختلفة وإدراكه لذاته، وذلك من خلال مشاركته في تجسيد الأدوار التي تساعده في علاج بعض المشكلات النفسية التي يواجهها.

بالإضافة إلى ذلك، فإن أسلوب التمثيل الحركي للمهارات الأساسية في كرة القدم قد ساهم في تبسيط هذه المهارات وتوضيحها، مما جعلها أسهل للاستيعاب والتطبيق. وقد لاحظ الباحث إقبالاً من قبل أطفال المجموعة التجريبية على حضور الوحدات التعليمية، نتيجة لإثارة الأنشطة التمثيلية المرح والسور، مما ساعد على سير العملية التعليمية بنجاح.

وتؤكد دراسات سابقة على أن الأنشطة التمثيلية لها فعالية في تحقيق تطور ملحوظ في جوانب نمو التلميذ وإدراكه لذاته، وهذا يعكس الإيجابية والنشاط التي يتميز بها التعليم باستخدام اللعب التمثيلي، بجانب توفير فرص للتجربة والممارسة واستنتاج الحقائق وإدراك المفاهيم والمبادئ، يشير محمد سالم حسين درويش (٢٠١٨) (٢٢) إلى أن أسلوب الدراما التعليمية يتميز بإثارة وامتعة تعليم التلاميذ، مما يقلل من التوتر ويبعد شبح الخوف. يعمل هذا الأسلوب على تحفيز الدافعية للتعلم من خلال تجارب الدراما المدرسية.

كذلك يشير التربويون إلى أهمية التخطيط للدراما التعليمية، كما ينبغي مراعاة الأعمار السنوية للتلاميذ، والمهام أو الأنشطة، والأدوات التي سيستخدمونها وكذا الخبرات المنوعة، وأن يكون النشاط في مجموعات، وأن تقدم مفاهيم عديدة يعقبها تدعيم، على أن تختار الأفكار من أسئلة التلاميذ الأصلية، مع استخدام الصور والأدوات، وتوفير الجو المناسب والوقت المناسب والمساحات المناسبة للأنشطة، وعدم الخشونة أو العقاب فيه، وعدم ترك اللعب التمثيلي دائماً على حرية متواصلة، وأن يكون المعلم في كل خطواته متفهماً حنوناً ومسئولاً، فقد أشارت كل من (Haint Rogeres, 2007) (٢٩) إلى أن التخطيط للأنشطة الدرامية للتلاميذ يجب أن يعد مسبقاً لإعداد النص التمثيلي الدرامي، و توفير الإمكانيات اللازمة، وتهيئة التلاميذ للنشاط، وتوزع الأدوار للتمثيل.

الاستنتاجات :

- ١- تقسيم مهارات كرة القدم إلى جزئيات صغيرة بتسلسل منطقي في البرنامج التعليمي المقترح.
- ٢- عرض المهارات بطريقة منظمة ومتتابعة باستخدام رسوم وصور وتسجيلات فيديو وصوتية، مما يساعد في تحفيز انتباه التلاميذ وفهمهم للمحتوى بشكل أفضل.

- ٣- تشجيع المشاركة النشطة وزيادة تركيز التلاميذ وفهمهم للمواد التعليمية من خلال استخدام التمثيل الحركي.
- ٤- زيادة متعة التعلم وتحفيز التلاميذ على المشاركة في الدروس الرياضية من خلال جو محفز وإيجابي يخلقه استخدام الدراما التعليمية.
- ٥- تحسين أداء التلاميذ في مهارات كرة القدم نتيجة للمشاركة الفعالة في البرنامج التعليمي المبني على الدراما.
- ٦- البرنامج التعليمي باستخدام الدراما التعليمية يعتبر أداة فعالة لتعزيز تعلم مهارات كرة القدم وتحفيز التلاميذ للمشاركة الفعالة في الدروس الرياضية.

ثانياً: التوصيات :

١. تشجيع استخدام منهج الدراما التعليمية في تدريس مهارات كرة القدم في المدارس الاعدادية كوسيلة فعالة لتحفيز التلاميذ وتعزيز تعلمهم.
٢. تطوير برامج تعليمية متخصصة تستخدم منهج الدراما التعليمية في تدريس مهارات كرة القدم، مع التركيز على تقسيم المهارات إلى أجزاء صغيرة وتقديمها بطريقة تفاعلية ومحفزة.
٣. إجراء دراسات أكثر تعمقاً لتقييم تأثير استخدام الدراما التعليمية في تعلم مهارات كرة القدم على المدى الطويل وتحليل فاعليتها في تحسين أداء التلاميذ.
٤. تنظيم دورات تدريبية للمدرسين والمعلمين حول كيفية تطبيق منهج الدراما التعليمية في تعليم مهارات كرة القدم، بما يشمل التخطيط للدروس وتنظيم الأدوار وتوفير البيئة المناسبة.
٥. دعم البحوث المستقبلية لفهم أفضل لكيفية تأثير الدراما التعليمية في تحسين مهارات كرة القدم وتعزيز تفاعل التلاميذ في دروس التربية الرياضية.
٦. تشجيع التعاون بين المدارس والمؤسسات الرياضية لتطوير برامج تعليمية متكاملة تجمع بين التعليم الأكاديمي والتدريب الرياضي لتعزيز مهارات التلاميذ في كرة القدم.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد بن محمد اللوح، (٢٠٠٥): فعالية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي لتنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السابع الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

- ٢- أحمد فؤاد بكري (٢٠٠٥م) : مسرح الطفل العربي بين الواقع والمأمول، مقال منشور، مجلة النبأ، العدد ٧٤، كانون الثاني، شبكة المعلومات،
- ٣- أمل وعلي منصور الأحمد (٢٠١١م): سيكولوجية اللعب، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، دمشق- سوريا.
- ٤- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (١٩٨٢م): التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥- آيات يحيى عبد الحميد عبد الرحيم (٢٠٠٣م): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للمعاقين ذهنياً»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة القاهرة.
- ٦- إيمان سعيد عبد الحميد (٢٠١٣م) : تنمية الذكاءات المتعددة لطفل الروضة باستخدام أنشطة اللعب، المؤتمر الدولي الثالث (السنوي العاشر): رؤى مستقبلية لإعداد طفل الروضة في ضوء المستجدات المعاصرة، ٢٠ أبريل، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ص ٧١- ١٠٨.
- ٧- ايمان شاكر محمود (٢٠١٠م): تأثير التمارين التمهيدية العامة والخاصة على تطوير بعض القدرات والمهارات الحركية الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد (٤). العدد (٣). ص. ٧٣-٤٧.
- ٨- ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٤): أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٣٠)، ١٣- ٥٨.
- ٩- محمد محمود الحيلة (٢٠٠١م): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط ١، دار الكتاب الجامعي، العين- الإمارات العربية المتحدة
- ١٠- ناهدة بن محمد الدليمي (٢٠٠٨م): أساسيات في التعلم الحركي، (ط ١)، النجف، العراق: دار الضياء للطباعة والتصميم
- ١١- زكية إبراهيم أحمد (١٩٩٤م): فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة ، بحث علمي منشور ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (٢٤) ، ١٨٧ . ٢٢٣
- ١٢- سالم حمدي كويندي (٢٠٠٩م): المسرح المدرسي، مطبعة نجم الجديدة، ط ٩،.

- ١٣- سميرة عبد الرازق (٢٠٠٩): أثر اللعب في إنماء المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، المؤتمر الدولي الأول (السنوي الثامن) كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ص ٣٠٥ - ٣١٤.
- ١٤- شيماء عبد الفتاح (٢٠١٠م): "فاعلية مسرح خيال الظل في اكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية" رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.
- ١٥- عزة خليل (٢٠١١م): علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ١٦- عصام الدين عزمي، رشا ناجح علي (٢٠١٠م): "تأثير برنامج أنشطة حركية مقترح باستخدام الدراما التعليمية المصورة في تحقيق بعض الأهداف بمرحلة رياض الأطفال"، بحث علمي منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عش، بكلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- ١٧- علي سعد جاب الله (٢٠١١): أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض المهارات لتعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان، مجلة المناهج، ع ٦٨ ، يناير ، ص ص ٣٥ _ ٦٨
- ١٨- فريد ابراهيم عثمان (١٩٨٤م): التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الاعدادية. الكويت: دار القلم.
- ١٩- ماجد نافع الكناني، إخلص عبد القادر طاهر (٢٠١١م): توظيف أنموذج لعب الأدوار في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية، ع٦٨، م١٧، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- ٢٠- مجدي الدسوقي (٢٠٠٣م) : سيكولوجية النمو من الميلاد الى المراهقة، مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة، مصر.
- ٢١- محمد النوبي محمد (٢٠٠٥): فاعلية السيكدراما في خفض حدة الاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وأثرة في التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٢٢- محمد سالم حسين درويش (٢٠١٨): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الدراما التعليمية على تطوير بعض القدرات والمهارات الحركية الأساسية في العاب القوى للأطفال، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة- جامعة حلوان، القاهرة.

- ٢٣- نبيل كامل الشيشاني (٢٠٠٤م): أثر استخدام الحركات التمثيلية فى تحصيل وحدات دراسة من منهاج الرياضات لدى طلاب الصف الثاني الأساسي، دراسة غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان، الاردن.
- ٢٤- زيد الهويدي (٢٠٠٨م): الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، ط٢، دار الكتاب الجامعي العين- الإمارات العربية المتحدة.
- ٢٥- وجيه محجوب وآخرون (٢٠٠٠م): نظريات التعلم والتطور الحركي، ط٢، بغداد، دار الكتب والوثائق. ص ٥٧
- ٢٦- وفاء أبو المعاطى يوسف (٢٠٠٨م): أثر استخدام أساليب عرض القصة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية لدى طفل الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 27- Barrow .H . M. & Mcgee. R.(1973): A practical Approach to measurement in Physical Education 2 nd .Lea & Febiger. Philadelphia .
- 28- Donna Admont (2006): outside, inside and all around the story struggling first grade readers build literary understanding thought dramatic response to literature University of Pennsylvania, England -P330.
- 29- Haint Rogeres (2007) : Drama Theater Lesson Plans" [http://en.wikipedia.org/w/index, drama, 10/11/2017.](http://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Drama_theater_lesson_plans&oldid=301112017)
- 30- Jenifer-Kulik (2007): intergenerational acting out drama and the child documentation of the influences and effects of participation Arizona State-University England. Pg234.
- 31- Peter,J. (2007): interpretation of a person s acting out, [http://en.wikipedia - org w index. Acting-out 1/7/2014 p.1-4.](http://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Acting_out&oldid=301112014)
- 32- Sharon.M (2006): “reading the shadows” extending literacy skills through shadow-puppet theatre , naics/state university of new York.
- 33- Sullivan, Kevin(2006): shadow puppet on ateach nostage-Ketchikan, Alasha, Academic search premier.